[49] فالوجه فيه أيضا أن يكون قوله: " كأني بالراية على رأس هذا " أي على رأس من يكون من ولد هذا، بخلاف ما يقول الاسماعيلية وغيرهم: من أصناف الملل الذين يزعمون أن المهدي منهم فأضافه إليه مجازا، على ما مضى ذكر نظائره، ويكون أمره بطاعته وتصديقه، وأنه يدرك حال إمامته. 36 - قال: وحدثني عبد ا بن جميل (1)، عن صالح بن أبي سعيد القماط (2)، قال: حدثني عبد ا بن غالب. قال: أنشدت أبا عبد ا عليه السلام هذه القصيدة: فإن تك أنت المرتجى للذي نرى فتلك التي من ذي العلى فيك نطلب فقال: ليس أنا صاحب هذه الصفة، ولكن هذا صاحبها - وأشار بيده إلى أبي الحسن عليه السلام - (3). فالوجه فيه أيضا ما قلنا [5] (4) في الخبر الاول: من أن صاحب هذا من ولده دون غيره ممن يدعى له ذلك. 37 - قال: وحدثني أبو عبد ا لذاذ (5)، عن صارم بن علوان الجوخي (6) قال: دخلت أنا والمفضل ويونس بن ظبيان والفيض بن المختار والقاسم (7)

_____ (1) لم نجد له ذكرا في كتب الرجال فلعل الصحيح عبد ا عن جميل والمراد من " الجميل " هو جميل بن دراج ومن عبد ا إما عبد ا بن جبله أو عبد ا بن حماد أو عبد ا بن المغيرة. (2) قال النجاشي: صالح بن سعيد أبي سعيد القماط مولى بني أسد كوفي وعده الشيخ في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام. (3) عنه إثبات الهداة: 3 / 163 ح 35. (4) من نسخ " أ، ف، م ". (5) في نسخ " أ، ف، م " لزاز. (6) عده الشيخ في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام، وفي نسخة " ف " الحضرمي (الجوخي خ ل) وفي نسختي " أ، م " الحضرمي. (7) هو القاسم بن عبد الرحمن الصيرفي. عده الشيخ والبرقي من أصحاب الصادق عليه السلام، وفي الكافي: وكان رجل صدق (الروضة ح 562).

_____